[60] فربّما اطلت الجلوس استماعاً مني لهن فقال (عليه السلام) : لا تفعل، فقال الرجل : واﷲ ما اَتيتُهُن، إنّما هو سماع اسمعه باُذني فقال (عليه السلام) : باﷲ أنت أما سمعت اﷲ يقول : (ان السمع والبصر والفؤاد كلّ اُولئك كان عنه مسئولاً) فقال : بلى واﷲ، كأني لم أسمع بهذه الآية من كتاب اﷲ من عربي ولا عجمي، لا جرم أني لا أعود إن شاء اﷲ، وأني استغفر اﷲ فقال له : قم وأغتسل وصل ما بدا لك فانك كنت مقيماً على أمر عظيم ما كان أسوأ حالك لو مت على ذلك، أحمد اﷲ وسله التوبة من كلّ ما يكره، فإنه لا يكره إلاّ كلّ قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكلّ أهلاً(1). * * * الطائفة السّادسة : ما دلّ على حرمة الغناء في القرآن وهي أيضاً روايات : 35 ـ ما رواه في عيون الأخبار... عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه عن علي (عليه السلام) قال سمعت رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يقول : أخاف عليكم استخفافاً بالدين، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدّمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين(2). 36 ـ ما رواه عبداﷲ بن عباس عن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) في حديث قال : ان مناشراط الساعة اضاعة الصلواة... فعندها يكون أقوام يتعلمون القرآن لغير اﷲ ويتخذونه مزامير... ويتغنون بالقرآن...(3). 37 ـ ما رواه عبداﷲ بن سنان عن أبي عبداﷲ (عليه السلام) قال : قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) :

---

(1) الوسائل : ج 2 (2) الوسائل : ج 12 ص 228 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 18. (3) الوسائل : ج 12 ص 230 ب 99 من أبواب ما يكتسب به ح 27.